

# قريباً.. وداعا لعمليات زراعة القلب



«سكاي نيوز» : توقع خبير طبي أن يجري التوقف بشكل كامل عن إجراء عمليات زرع القلب في غضون 10 سنوات بسبب الدور المحدود للتقنية في مساعدة المرضى، وظهور تقنيات حديثة أخرى للعلاج. وأجريت أول عملية لزرع القلب قبل 50 عاما، على يد الجراحين، كريستيان برنار، وستيفن ويستيلي، وفق ما نقلته صحيفة «التطراف» البريطانية. ووفقا للصحيفة، سترأجع عمليات زرع القلب مع بروز تقنيات حديثة للعلاج نقل الضخ الصناعي وعلاج الخلايا الجذعية. ويمكن في الوقت الحالي إجراء 15 ألف عملية زرع سنويا في بريطانيا لأشخاص تحت سن الخامسة وستين، لكن القلوب المتوقفة في البلاد لا تتجاوز 150 في السنة الواحدة، وأظهرت بيانات صادرة عن الجمعية البريطانية للقلب، أن عدد المرضى الذين ينتظرون عملية زرع القلب ارتفع بـ162 في المئة، خلال عقد من الزمن. ويقول البروفيسور في مستشفى «جون راد كلنف» في أوكسفورد، ستيفن ويستلي: «أنا من المؤيدين الكبار لعملية زرع القلب، قبعض المرضى يعيشون

20 عاما بعد العملية في صحة ممتازة، لكننا لا نستطيع سوى علاج واحد في المئة من المرضى عبر هذه التقنية». وأضاف: «خلال سنوات، اتوقع ألا تعود ثمة أي عمليات لزراعة القلب، إلا حين يتعلق الأمر بعمليات لقلوب ذات تشوهات خلقية». وأشار إلى أن المزج بين تقنيات

الضخ والخلايا الجذعية في العلاج، قد يكون بديلا جيدا كما أن من شأنه أن يساعد عددا أكبر من المرضى، مستقبلا. ومن المرتقب أن يساعد حقن

خلايا جذعية، على علاج مرض الشريان التاجي، في فترة مبكرة، فيكون ذلك عاملا يساعد المريض على عدم بلوغ مرحلة يحتاج فيه إلى زرع قلب كامل.

«بي بي سي» : شهدت مستشفى بريطاني عملية زراعة قلب لأصغر مريض على قوائم الانتظار، رضيع لم يتجاوز عمره ثمانية أسابيع، ويأمل الأطباء خروجه من المستشفى بحلول العام الجديد. وكانت دعوات إنقاذ الرضيع تشارلي دونوفيت، قد عمت جميع أرجاء أوروبا، الشهر الماضي، بعد ولادته بعيب خلقي فلم يكن لديه سوى نصف قلب فقط. وخضع الطفل الصغير، الذي يعاني من متلازمة نقص القلب الأيسر، لجراحة استغرقت تسع ساعات في مستشفى فريمان في نيوكاسل. وشكرت والدته تريسي رايت العائلة المانحة، لإعطاء تشارلي «فرصة ثانية في الحياة». وقالت: «لقد أعطوا طفلي فرصة ثانية في الحياة، ولهذا ساكون ممتنة لهم للأبد». «هدية لا تقدر بثمن» وأضافت والدته إنه لون جلده تغير تماما بعد الجراحة، فقد كان أزرق اللون طوال الوقت، لكنه أصبح ورديا الآن، وهو أمر رائع. وقالت «نشعر وكأنها معجزة».

وأكدت الوالدة انتهاء العملية على موقع

## رضيع بريطاني يحصل على قلب جديد لإنقاذ حياته



الفيديوك، وكثيث «مرحبا، أردت فقط أن أخبركم بأن تشارلي تلقى قلبه وتمت زراعته». وتابعت: «هناك في مكان ما عائلة رائعة متحمسا هدية لا تقدر بثمن، أغلى هدية يمكن أن نحصل عليها يوما، هذه العائلة فكرت في شخص آخر في أصعب الأوقات التي مرت عليها». وتوجهت الأم بالشكر للعائلة المجهولة «شكرا لكم، لا يبدو أن هناك كلمة كبيرة بما يكفي يمكن أن أقولها». وعن حالة الطفل الآن كتبت: «إنه في حالة جيدة، نحن نشعرون به للغاية، إنه بطل حقيقي ومحارب من أجل الحياة، إنه محاربنا الصغير».

وتطلب الأمر إجراء جراحة قلب مفتوح للطفل تشارلي، عندما كان عمره ثلاثة أيام فقط وكان وزنه ستة أرطال (حوالي 2.5 كجم) في مستشفى الملكة فيكتوريا في نيوكاسل. وقال الدكتور زديكا راينهارت، طبيب القلب في مستشفى فريمان، إنه كان «محظوظا للغاية بالنظر إلى حالته وحجمه». ويأمل الأطباء أنه سيكون جيدا بما فيه الكفاية لمغادرة المستشفى في العام الجديد.

## «أوجيفري».. عقار جديد يعالج سرطاني الثدي والمعدة



سرطان المعدة خاصة، في انخفاض مستويات بعض خلايا الدم البيضاء، والإسهال، والتعب، وفقر الدم، والتهاب الدم، وفقدان الوزن، والتهابات الجهاز التنفسي العلوي، والحمى، والتهاب الغشاء المخاطي. ويتشابه عقار «أوجيفري» مع عقار «هيرسيبتين» في ضرورة عدم إعطائه للمرضى الذين يعانون اعتلال عضلة القلب، بالإضافة إلى خطورته على الأجنة أثناء الحمل، والمصابين بفرط الحساسية. ووفقا للوكالة الدولية لأبحاث السرطان التابعة لمنظمة الصحة العالمية، فإن سرطان الثدي هو أكثر أنواع الأورام شيوعا بين النساء في جميع أنحاء العالم عامة، ومنطقة الشرق الأوسط خاصة. وتفيد بيانات الوكالة أنه يتم تشخيص نحو 1.4 مليون حالة إصابة جديدة كل عام، ويودي المرض بحياة أكثر من 450 ألف سيدة سنويا حول العالم. وبحسب الجمعية الأمريكية للسرطان، فإن سرطان المعدة من الأورام الأكثر شيوعا بين كبار السن، حيث إن حوالي 60 ٪ من الذين تم تشخيص إصابتهم بالمرض هم في سن 65 عاما فأكثر.

«الأنابول» : وافقت هيئة الدواء والغذاء الأمريكية «FDA» . على عقار جديد لعلاج سرطاني الثدي والمعدة المتنقل. وأوضحته الهيئة في بيان تلقت الأنابول نسخة منه، أن العقار الجديد يحمل اسم «أوجيفري» (Ogivri) لعلاج مرضى سرطاني الثدي والمعدة المتنقل، الذين يعانون إفرطا في جيني HER2 و «HER2+». وأضافت أن الموافقة استندت إلى استعراض الأدلة التي شملت نتائج الدراسات الدوائية، وبيانات المناعة السريرية، وغيرها من نتائج اختبارات السلامة والفعالية التي أجريت على العقار. وكشفت تلك البيانات أن «أوجيفري» يعالج في فاعليته عقار «هيرسيبتين»، واسمه العلمي «تراستوزوماب»، وهو عقار وافقت عليه الهيئة عام 1998، للحد من انتشار سرطان الثدي. وتكرر ظهور الورم في أثناء من الجسم. وبحسب الهيئة، شملت الآثار الجانبية الأكثر شيوعا لعقار «أوجيفري»، وفق الاختبارات، الصداع والإسهال والغثيان والقشعريرة والحمى وقشل القلب الاحتقاني والأرق والسعال والطفح الجلدي. فيما تتدخل آثاره الجانبية عند علاج مرضي

# لماذا لا ينام البشر ساعات كافية في منتصف العمر؟



«24»: أظهرت دراسة حديثة أن الرجال والنساء في منتصف العمر يعانون من قلة النوم، بالمقارنة مع المسنين وصغر السن. وقالت الدراسة التي أجرتها شركة أبحاث السوق ميتمل، إن الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 45 و54 عاما، هم الأقل تمتعا بليلة نوم مريحة، بمعدل لا يزيد عن 6 ساعات ونصف في اليوم، في حين أن الأطفال ينامون أقل بحوالي 49 دقيقة من جيل الألفية في الفئة العمرية بين 16 و24 عام. ويعتقد الخبراء، أن كبار السن، بحاجة إلى النوم بنفس القدر الذي ينامه الشباب وصغار السن، مع توصيات بالحصول على 8 ساعات من النوم بالمتوسط بشكل يومي، بحسب صحيفة ديلي ميل البريطانية. إلا أن الأشخاص في منتصف العمر، أكثر عرضة للنوم المتقطع واضطرابات النوم، وذلك بسبب المشاكل الصحية في هذا العمر، والتي تجربهم على التعامل مع الإرهاق والتعب في اليوم التالي. وكشف الاستطلاع الذي شمل

نحو 2.000 من البالغين في بريطانيا، أن 4 من أصل 10 أشخاص، فشلوا في الحصول على حتى 7 ساعات من النوم في اليوم، في حين 5% ومن بينهم رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارغريت تاتشر، لا ينامون أكثر من 4 ساعات.

ومن المعروف، أن الضوء الأزرق الصادر عن الأجهزة الإلكترونية، يتسبب باضطرابات في دورة النوم

## إذا ظهرت عليك هذه الأعراض فأنت تعاني من الإجهاد والتوتر

«العربية» : كشفت دراسة حديثة عن بعض أعراض الإجهاد والتوتر التي قد تظهر بسبب نقص المعادن والفيتامينات. فمن المعروف أن التغذية تلعب دوراً حاسماً في كيفية استجابة الجسم للإجهاد، كما أن فترات الإجهاد تؤدي إلى نقص الفيتامينات والمعادن. كما يسبب القلق تشقق الشفاه بسبب نقص فيتامين "B6" . ويسبب أيضاً بقعا بيضاء على الأظفار بسبب نقص الزنك. وينسب التوتر في إصابة الشخص بالإمساك والإسهال، بسبب نقص في الماغنسيوم. أما الدم، فلم يتج أيضاً من المشاكل المرتبطة بالتوتر والقلق، فالقلق يسبب نزيف اللثة بسبب نقص فيتامينC " . كما أن التوتر يسبب التهابات الحلق والصدر بسبب نقص فيتامين "A" .

